مدير مكتب الأشغال العامة والطرق بمديرية خور مكسر لـ «14 أكتوبر» :

هذا العام ستنفذ المرحلة الثانية من مشروع الكورنيش وإعادة تأهيل الطرق القديمة بالمديرية

أصبح لمكتب الأشغال العامة والطرق فروع في جميع المديريات كما حددت المهام والواجبات المناطة به في عدد من الاتجاهات خصوصاً بعد أن أوكلت عملية النظافة ورفع مخلفات القمامة إلى صندوق نظافة وتحسين المدينة واليوم لدى مكاتب الأشغال مسؤوليات أخرى في البناء والطرقات وصحة البيئة وغيرها. ونحن اليوم بصدد معرفة جهود فرع الأشغال في مديرية خور مكسر في خدمة المجتمع والمواطن على حد سواء..

يعتبر مكتب الأشغال العامة والطرق من أهم المرافق الخدمية لجمهور المواطنين الذي يرتبط مباشرة بمشكلاته وقضاياه ذات الشأن إذ يتولى المكتب جملة من المهام المرتبطة بالنظافة ومتابعة الشروط الصحية والالتزام بها في المطاعم والأسواق والمحلات التجارية كما يقوم مكتب الأشغال العامة بمهمة مراقبة الأعمال المخالفة في التوسع العمراني والخارجة عن المخططات العامة ويتولى صرف تراخيص البناء لمن لديهم مخططات الأراضي القانونية وبحسب اللوائح المنظمة لهذه العملية.

لقاء / محبوب عبد العزيز - تصوير: علي الدرب

الاهتمام بالمتنفسات العامة

هكذا بدأ الأخ/ جمال محمد علي – مدير مكتب الأشغال العامة والطرق في مديرية خور مكسر حديثه معنا مضيفاً أن من جملة الواجبات والمهام الملقاة على عاتق الإدارة متابعة نظافة المتنفسات العامة كالحدائق والكورنيشات وتشجير الجولات والجزر الوسطية بين تقاطعات الطرقات والأرصفة وكذا تحصيل الإيرادات القانونية وإيداعها لدى الجهات المختصة وفي هذا الإطار فقد بلغت حصيلة الإيرادات للعام الماضي 2006م أربعة عشر مليونا وثمانمائة وخمسة وخمسين ألف ريال فقط.

كما يقوم المكتب بإعداد الدراسات اللازمة لمشاريع الطرق التي هي بحاجة إلى إعادة تأهيل أو سفلتة أو عمليات توسعة وتطوير وكذا الإعداد لخطة مشاريع طرق جديدة والمناطق أو الشوارع التي تحتاج إلى الإنارة ويتم تسليم هذه الدراسات إلى الجهات ذات العلاقة والاختصاص لتتولى هي مسألة تنفيذها وترجمتها على أرض الواقع وعلى سبيل المثال تسند إلى مكتب الأشغال تنفيذ مشاريع الطرق بينما تتولى المحافظة مشاريع الإنارة ويواصل الأخ/ جمال محمد علي الحديث :-

في العام الماضي 2006م أنجز المكتب عدداً من المهام والأنشطة في إطار اختصاصاته ومن أبرز ما تم إنجازه حل مشكلة المخططات التي تمت الموافقة عليها وتعميدها من السلطات المعنية وتعتبر هذه خطوة إيجابية تسهم إلى حد كبير في الحفاظ على سلامة المخططات العمرانية وإغلاق الأبواب أمام البناء العشوائي الذي يعتبر من أكثر المشكلات التي تواجه عملنا اليومي ونوليها اهتماماً خاصاً.

كما تم العام الماضي بوجود الأخ محافظ المحافظة الجلوس مع المستأجرين للمتنزهات في كورنيش قحطان الشعبي وتم الوصول إلى تفاهم معهم وإقناعهم بتشغيل المواقع الممنوحة لهم للمرحلة الأولى والالتزام بالأنظمة المحددة لهذا النشاط.

إزالة مخالفات

أما بخصوص الأعمال المخالفة التي رصدها المكتب خلال العام الماضي 2006م فقد بلغت 58 مخالفة بناء تم إزالتها ثم نقدنا – (الكلام هنا لرئيس قسم العوائق/ محمد بكار) – 51 حملة إزالة للوحات الإعلانية واليافطات المخالفة سواء كانت تالفة أو غير مرخص بها وبلغ إجمالي إشعارات المخالفة التي تم توزيعها 163 إشعاراً وتم إلزام 24 محلاً بتبليط المساحات الواقعة أمامها كما عالج المكتب 33 شكوى للمواطنين وتنفيذ 22 حملة لإزالة العوائق والنظافة العامة في كورنيش ساحل أبين أما في العام الحالي 2007م فقد بلغت مخالفات البناء العشوائي خلال شهر يناير والنصف الأول من فبراير الجاري تسع مخالفات فقط وهذا مؤشر على أن النسبة أخذت تنخفض في ظاهرة البناء العشوائي.

ويعمل مكتب الأشغال العامة كما يقول مديره الأخ المهندس/ جمال محمد علي على متابعة ظاهرة افتراش الأرصفة ومضايقة الطرقات بالباعة المتجولين ومصادرة ما لديهم مؤقتاً حتى تم أخذ التزامات وتعهدات منهم بعدم العودة للبيع على قارعة الطرقات والتسبب في ازدحام وإعاقة الحركة المرورية وإذا تكرر المخالفات نفرض عليهم الغرامات القانونية والحقيقة أن هذه المشكلة نعاني منها كثيراً خاصة في الظهيرة عند شارع الثقافة حيث يتواجد سوق القات ونحن نبحث مع قيادة المكتب والسلطات المحلية في المديرية والمحافظة عن موقع بديل ومناسب لنقل سوق القات إليه بحيث يستوعب أيضاً أصحاب المفارش الذين يعرضون بضاعتهم في الطرقات

نقوم بحملات تفتيش مستمرة على المطاعم والأسواق واستطعنا الحد من ظاهرة البناء العشوائي وإزالة المخلفات

وهذا منظر غير حضاري ولا يتناسب مع التطور والتجميل الذي نسعى جميعاً لنجعله أبرز سمات محافظة عدن ولا يفوتنا هنا أن ننوه بأن قسم صحة البيئة يقوم بحملات مستمرة للحفاظ على نظافة الأسواق والمحلات التجارية والمطاعم ومعرفة مدى التزامها بالاشتراطات الصحية لممارسة المهنة وإذا ضبطت فرق التفتيش في المحلات مواد غذائية فاسدة أو منتهية الصلاحية يتم مصادرتها وتشكيل لجنة من الجهات المختصة لتنفيذ عملية إتلافها وإحراقها.

ويؤكد جمال أنه تم إزالة الكثير من المخالفات في الأبنية العشوائية أو غير المرخصة ومنها على سبيل المثال إزالة البناء في الدور الثالث في الصولبان وعدة أسوار وأساسات أحواش في منطقة العريش بالإضافة إلى المباني المخالفة التي أقيمت على خط ساحل أبين وذلك تمهيداً لتوسعة الطريق.

وأشار إلى أن مشكلة البناء العشوائي قد تراجعت في الفترة الأخيرة عما كانت عليه في السابق وذلك لوقوف السلطة المحلية والمكاتب ذات العلاقة بحزم أمام هذه الظاهرة حيث توجد غرفة عمليات لاستلام البلاغات أولاً بأول وهذه الخطوة ساعدتنا كثيراً في الحد من توسع دائرة البناء العشوائي والعمل على إزالته بصورة سريعة حسب قانون المخالفات أما بالنسبة للمشاريع الاستثمارية التي صرفت لها المواقع وقد تم بالفعل هدم وإزالة الأعمدة التي كانت قائمة في مساحة مشروع مدينة المستقبل خلف فندق عدن وذلك من قبل قيادة المحافظة وهي خطوة جادة سوف تتواصل على بقية المواقع وهناك أيضاً مشروع استثماري متوقف في المنطقة الصناعية من جولة العريش إلى مفرق العلم وهو أيضاً معروف منذ سنوات ولم ينفذ المشروع.

ونحن هنا نتنهز الفرصة لتوجيه الدعوة إلى كل المستثمرين الذين صرفت لهم مواقع وفق المخططات العامة أن يلتزموا بشروط العقد دون زيادة أو نقصان.

مطلب ملح

ويختتم مدير مكتب الأشغال العامة والطرق في مديرية خور مكسر لقاءنا معه بالتطرق إلى خطة العام الحالي 2007م التي سيتم فيها حسب قوله البدء بالمرحلة الثانية من مشروع تطوير كورنيش قحطان الشعبي وكذا إعادة تأهيل الشوارع والطرق القديمة في المديرية بالإضافة إلى تنفيذ مشروع وسفلتة طرق حديثة في المخططات السكنية الجديدة.. وطالب في سياق حديثه بضرورة توفير عدد كاف من وسائل النقل والمواصلات وذلك لمتابعة الأعمال الميدانية حيث لا توجد لدى المكتب سوى سيارة واحدة قديمة!..

صحفي الماني يناشد :

إنها سقطرى يا سيادة الرئيس

في رحلة له عبر المحيط الهندي وقع كلاوس بيتر ليكفيلد في غرام سقطرى إلى درجة أنه لم يتمكن من كتابة تقريره عن رحلته لتلك الجزيرة. فقام بدلا من ذلك بتحرير رسالة موجهة لرئيس اليمن التي تحتضن أعجوبة طبيعية مهددة بالخطر.

كلاوس بيتر ليكفيلد - ترجمة: محمود سعيد

سيادة رئيس الجمهورية اليمنية
على عبد الله صالح المحترم

إن توجهي إليكم بهذه الطريقة اقتضته بعض التوضيحات، حيث لدي ما أريد عرضه عليكم. و أكثر ما يشدني للجهر بما ينتابني هو أنكم سيادة الرئيس، ومحدثك المقل كثير الترحال من بلاد ألمانيا، لدينا محبوبة مشتركة، و جمالها أخاذ إلى درجة أنها جعلتني أسأل نفسي كيف يسمح لتلك الفاتنة الظهور بذلك السفور في بلد ذي صبغة إسلامية. آه إنها سقطرى!

إن سقطرى، سيادة الرئيس، أهل لمودتكم، و حبكم لها من الضروريات بل وشأن رئيس من شؤون الدولة. و قد شهد العام 2000 مرسوما رئاسيا برقم 275 حمل توقيعكم، وهي وثيقة ستعد من مسطرات التاريخ عندما يحرر الكتاب الذهبي عن حماية الطبيعة. فمن قبلكم من رؤساء الدول ، فخامة الرئيس، أقدم بشخطة قلم يوما ما على ضم جزء كبير من جزيرته يصل إلى 72% ليكون من المحميات الطبيعية؟

وتوقيعكم على خطة نموذجية تقضي بجعل الجزء الأكبر من جزيرة سقطرى التي يمتد طولها 130 كيلومتر قد سرى مفعولها. و ستظل بعض الصور التي التقطتها أثناء زيارتي محفورة في الذاكرة يستعصي نسيانها. فعلى سبيل المثال نذكر هنا ملجأ ديحمري البحري الواقع في الشمال الشرقي للجزيرة ذو الرصيف الرملي الذي يبلغ ارتفاعه 100 متر، فالناظر إليه عن بعد يخيل له كما لو ان ذلك ألسنة جليدية تلعق ماء البحر. ثم بعد ذلك وعلى الشاطئ وجدت ذلك الكوخ الحجري الصغير الذي قيل بان بناءه كان من أجل صديق اليمن جونتر جراس.

بينما كنت أقف متوازن على تلك الصخور التي تغمرها أمواج المياه ويبقى فيها بعد انحسارها بعض الماء الذي يكون شكل البركة لتأتي أشعة الشمس مخترقة إياها جاعلة منها بريقا لامعا رأيت أسماك الجروندل تقفز والنشء من أسماك الإسقمري تتجمع كالنمل بين الأحجار الحمراء المسودة. كما وقفت متفرجا الى نوارس الهمبرش وهي تقلب القواقع حتى اتضح لي سبب صيت سقطرى بانها متحف طبيعي لم ينهب.

وحظ الحظوظ أن قطار الحماة وصل قبل قطار النفعين. واقصد بـ "النفعين" منتهزي الفرص الذين في العادة يسبق تفكيرهم بالربح معلومات حماة الطبيعة.

أشجار القنينات ونباتات حليب الذئاب:

ما يمكن أن تسلي به تلك البحيرة الشاطئية زائرها أن الشريط الساحلي يمتد عبر البلد أخذا شكل الجرح على الجسم، حيث تقع عين الزائر على تلك التلال الجبلية بجوار الشريط الساحلي، و على أسلوب البناء الذي يفتقر لأدنى إحساس بالمعطيات الطبيعية. و بينما كنت أعبر عن حيرتي و فزعي ما كان من خبراء الجزيرة إلا أن يهزوا أكتافهم قائلين: للرئيس اليوم مقاولين كثر من أقاربه و أصدقائه. و أن المسئولية تقع على الرئيس بسبب الخط الدائري الذي يحيط بالجزيرة – وهو مشروع ينظر إليه من قبل كل الذين تحدثت إليهم بأنه هراء ما بعده هراء.

صحيح أنه لا يحق لي توجيه النقد لكلمة قالها الرئيس اليمني لكنكم ستلاحظون بأن شيئا ينبض بداخلي يشبه ردة فعل المتحرق فؤاده لمكروه، خصوصا عندما أسمع عن خطط بخصوص "مغارة حُق". فالصعود إلى مدخل المغارة على الساحل الشمالي الشرقي من جزيرة سقطرى لا يمكن وصفه إلا بأنه فتنة تسلب اللب. حيث يبدو الوادي بأشجار القنينات و نبتات حليب السباع المتبعثرة بين الصخور المتشققة و كأنه مشهد من جنات الفردوس التي صاغتها يد الله– منظر يزيد من روعته مزيج الألوان المنبثقة من الأحجار الجيرية التي جمعت بين خضرة النحاس و احمرار الحديد إلى جانب تلك اللمسات التي تقطر بالجمال من شجيرات البنفسج و أزهار العيسلان و ورود صحراوية ترغي حمرتها.

منظر لا إحساس معه بوعورة الطريق ولا بحرارة الجو، بل منظر يسبح فيه المرء بهرمونات سعادته ممعنا النظر في عيون الحرابي المتحركة ذات اللون الأخضر المائل إلى الصفرة وإلى أجنحة طيور آكلة القمح السقطرية التي أخذت من النهود حمرتها، فهو هناك لكنه في عالم آخر، وهو مع نفسه لكنه خارج نفسه. أنا عن نفسي سأسمي هذا الإحساس مستقبلا في الاستخدام اللغوي الخاص بي بـ"السقطري". فأنى لبلد، وقع على مسودة حماية لا نظير لها على مستوى العالم و يملك ذلك الجمال، يعد اليوم بشق طريق تنخر في جسم تلك الفاتنة العجيبة و كل ذلك لأجل التمكن من الوصول إلى مغارة بواسطة السيارة؟؟؟ إن مثل هذا كمثل السويسريين لو أرادوا تسوية مقاطعة فاليس بهدف تيسير الوصول إلى جبل ماترهورن!!!

حقيقة: الجمال لا يؤكل

حضرة الرئيس علي عبد الله صالح، إنكم تعلقون كل آمالكم من خلال قيامكم بذلك العمل على مزيد من الزوار، وتحديدا على أولئك الذين يدفعون و ينتظرون الانبهار، لكن ذلك لا يجدي نفعا و لا يوصل إلى المراد. فسقطرى تشد إليها أصدقاء الطبيعة، تشد إليها أناس مثلي طغى على أرض بلدانهم الخرسان و صُلبت طبيعتها صلبا فحرمت من الجمال فجاع أهلها جمالا فأضحوا يبحثون عنه و سيأتون، سيادة الرئيس. سيأتي أولئك الذين يتلهفون لرؤية "قاق" سقطرى و الأزهار المخملية المحلاة بالذهب لنبتة "كارالوما سقطرانا". سيأتي أولئك الذين افتقدوا رؤية نجوم السماء في الشمال الذي غزته الحضارة الحديثة. وهناك ما يكفي من المغارات المضاءة، بل و يزيد.

لكنني أعتقد، سيادة الرئيس، أنني أفهم أساس فكرتكم. فأنتم ترون بان السقطريين لا يستطيعون العض على جمال جزيرتهم. فبينما تجد أرواحنا ضالتها في تلك الهضاب المقفرة، لا يرى رعاة الغنم فيها سوى مجرد ارض جدبة. أما عن الأشياء الجديدة فهم لا يرون سوى بعض الأوروبيين يعمدون إلى تصوير ماعزهم و تلك الصقور و الغربان الصحراوية التي تحلق عاليا فوقهم. ويظل البدو في المناطق المرتفعة ينتظرون بلهفة شديدة الأمطار التي تتساقط عليهم في شهر نوفمبر في حين أنها تؤدي إلى طردنا نحن الزائرين، أما سكان الساحل فيظلون يعانون من الأعاصير العنيفة تمتد فترتها من مايو حتى سبتمبر، وهي أعاصير لا يمكننا التعرض لها على الإطلاق. إنهم جميعا يريدون حياة يمكن تحملها ليس إلا! و هم مسرورون كثيرا بأنابيب المياه التي وصلت إلى بعض القرى الجبلية بفضل منظمة تريانجل– وهي منظمة إعانة فرنسية.

المُر و أشجار البخور:

الأمر يتعلق بلا شك بعطية إلهية، لكنها خطرة: كون أن هناك ما يكفي من الماء الذي يجري من المنطقة الجبلية إلى مراعي الهضاب المنخفضة فلم تعد قطعان الأغنام و الماعز بحاجة إلى التنقل من مكان إلى آخر– لذا تلتهم الأعشاب حتى الجذور. أما تلك الأماكن التي ضربها القحط فمهددة اليوم بالتعرية، وبهذه المناسبة سيادة الرئيس أتمنى لو تمعنون التفكير بالتوجيه بتوسيع نطاق تصدير اللحوم السقطرية إلى الجزيرة العربية، لأن أهل الفن في الافتراس(القطعان) يهددون تلك الفلورة النباتية (الحدائق النباتية الطبيعية) منقطعة النظير– بل ويطال التهديد أيضا أشجار التنين، تلك الأشجار التي تشكل أصل المعالم الرمزية لجزيرة سقطرى.

وهناك أقوال تفيد بأن براعم شجرة التنين لم تعد تنمو منذ خمسين عاما. وهذه الأشجار و المخلوقات التي تجعل العيون تنفي حقيقتها و تقف على جذورها هي أصل الأصول في سقطرى. فهي من بقايا عصر النبات وتمثل سفيرا مقيما لتلك الحقبة. إذ لا يوجد ما يجانسها إلا في جزر الكنار و كيب فيرد، وهي نماذج منفردة أو بعض مجموعة أشجار لا تكاد تذكر. بينما الغابة التي تطل على وادي إرهير توحي و كأنها شريط وثائقي يعود بنا إلى عصور ما قبل التاريخ– خاصة عندما تنتشر السحب متخللة إياها أو عندما تتوهج السيقان بسبب أشعة الشمس الغاربة.

أو تلك الصخور التي تشبه قطعا إسفنجية عملاقة قد تحجرت في وديان يابسة إلى جانب التوزيع النباتي لعشرات شجيرات حليب السباع المزينة لتلك الانحدارات الحصوية وعلى تلك الشجيرات ترفرف سحالي زرقاوية اللون. فعلى امتداد قرون من الزمن تزودت الغابة بمواد خام قيمة فحميت بذلك من أن تطالها فؤوس الإنسان. وهناك صمغ تفرزه الأشجار، دم التنين الأحمر، موقف فعال لنزيف الدم و مادة ملونة في ذات الوقت. و سيقان أشجار كهذه تترك وشأنها من قبل الإنسان مثل المر و أشجار البخور التي كانت تعتبر في السابق بحاملة الكنوز الفخمة.

وعلى كل حال ، ما تزال الأشجار النازفة بالدم حتى يومنا هذا تشكل عملاً أو دخلا إضافيا. لكن ما هي تلك الإمكانيات أو الفرص لدر المال في تلك الجزيرة الغنية بالكنوز الطبيعية؟ على السقطريين أن يدركوا بان المناظر الطبيعية كتلال ديكسام أو قمم جبال حجهر الجرانيتية تمثل شيئا قيما لزوار الجزيرة من جميع أنحاء العالم.

و سيستفيدون من ذلك لو تم إنشاء أمكان استجمام سياحية ينزل فيه الزوار أو مطاعم صغيرة في أماكن مخصوصة تتيح للعين التجوال، بالإضافة الى حمامات و رشاشات مياه على الشريط الساحلي. فحتى الآن ما تزال الرحلات محدودة، حيث ليس هناك سوى رحلتين من صنعاء الى حديبو أسبوعيا، كما لا يوجد سوى ثلاثة فنادق في المركز ما تزال متواضعة في تقديم خدماتها. وكل من تراه يقول في سقطرى للآخر بأن ذلك سيتغير قريبا.

السياحة لم تكتسح الجزيرة:

وهناك خطر يهدد الجزيرة يتمثل في أن يؤدي تطلع السقطريين باتجاه الفرص الجديدة المتاحة أمامهم إلى نسيانهم لفضائلهم القديمة: خبرتهم في التعامل مع المساحات الخضراء، و دقة إحساسهم في متى و أين يسمح بالاحتطاب– فمثل هذه القواعد لا تعيش إلا لدى شعب يجري فيه بلده مجرى الدم. ولا يمكن لفلورا الجزيرة أن تظل معزولة بعيدة عن الأيادي في المستقبل، تلك الفلورة التي تحوي ثلث النباتات المستوطنة هناك ولا أثر لها في أماكن أخرى في العالم كله.

بالإضافة إلى ذلك الخطر الذي يهدد بإزاحة لغة سقطرى الخاصة بها من قبل اللغة العربية. أعتقد سيادة الرئيس أنكم تستشعرون خسارة ذلك أيضا. و إن مما يدلل على رقة إحساسكم استقبالكم لبدو سقطرى أثناء زياراتكم المنتظمة في خيمة هناك أعالي الجبال.

فلتكن عينكم سيادة الرئيس مستقبلا موجهة صوب الفرص التي تخلق سياحة تكون رفيقة بتلك الجزيرة، صوب استغلال دائم لتلك الطبيعة الاستثنائية و صوب تنمية بخطى متأنية و بعجلة لا تفقد التوازن بين الإنسان و الطبيعة. وكل ذلك يأتي في خطط تنموية: سياحة لا تكتسح الجزيرة، وتنمية لا تمزق تلك الشبكة الأحيائية الرقيقة. وهذا هو الهدف الأساسي الذي من أجله رسالتي: التأكيد لكم بأن لهذه الخطة أصدقاء في العالم بأسره، أناس يسرون لزيارة جزيرتكم و سكانها لما تمثله جزيرة سقطرى لهم من قيمة معنوية ومادية.

وفي الأخير تفضلوا بقبول فائق احترامي وتقديري

• نقلا عن مجلة در شبيجل الألمانية

جهود مبذولة لتحويل عدن إلى مدينة خضراء!!

مسؤولون في صندوق النظافة لـ «14 أكتوبر» :

المشاريع المنجزة خلال العام الماضي بلغت ٤٣ مشروعا ما بين التشجير وإقامة الحدائق

جلبنا زهور نادرة الألوان تم غرسها في الشوارع والجولات والمثلثات الرئيسية

بلغت المشاريع المنجزة من قبل صندوق النظافة وتحسين المدينة في محافظة عدن خلال العام الماضي 2006م 43 مشروعاشملت الصيانة وتشجير وتجميل المحافظة.

عدن / أمل حزام

وأوضح الأخ/ المهندس قائد راشد أنعم المدير العام التنفيذي لصندوق النظافة وتحسين المدينة بعدن لـ14 أكتوبر أنه تم في العام الماضي تصميم سبع عشرة حديقة بهدف إعادتها وتأهيلها في كل مديريات عدن على مساحة قدرها ستة وستون ألفا وثمانمائة متر مربع وتجهيزها بشبكات ري حديثة من أجل الاستفادة من مياه الوضوء بالمساجد خصوصا في مديريتي خور مكسر والمنصورة بطول ستة آلاف متر وبقدرة تخزينية تصل إلى سبعين ألف لتر أسبوعيا أي ثلاثة ملايين وثلاثمائة ألف لتر سنويا.

وأضاف أنه تم تجهيز شبكات ري حديثة في الجزر الوسطية لطريق المملاح وسور المطار ومثلثات العريش بطول خمسة آلاف ومائتي تغطي مساحة ثلاثة وعشرين ألفا وتسعمائة متر مربع.. بالإضافة إلى تجهيز شبكة ري طريق كالتكس – أبو حربة على مرحلتين بطول أربعة آلاف وستمائة متر والاستفادة من المياه العادمة وتأهيل وتجهيز مشتل دار سعد لإنتاج شتلات الزهور بطاقة إنتاجية قدرها ستون ألف شتلة في العام قابلة للزيادة.

وأشار المهندس قائد راشد أن الصندوق انزل هذا العام مناقصة لتشجير خط زراعي خلف الخط الأخضر.. منوهاً إلى أن الصندوق سيقوم هذا العام بإنشاء حدائق وألعاب أطفال في المحافظة ضمن البرنامج الاستثماري للمحافظة.

من جانبه أوضح الأخ المهندس/ حسين عبدالله ميسري مدير إدارة الحدائق والتشجير بعدن أن الغرسات المغروسة في المحافظة بلغت اثنين وأربعين ألفا وسبعمائة منها تسع وعشرون ألفا وثلاثمائة وخمس وأربعون غرسة من الزهور نادرة الألوان مثل زهور الفنكا والبيتونا والمرجولد والجهنمية وكذلك (4300) غرسة من شجيرات الزينة جميلة التنسيق و (9055) غرسة من الأشجار المعمرة وأرفة الظلال.

وأضاف الأخ/ مدير إدارة الحدائق والتشجير أن عام 2006م اتسم بالإكثار من زراعة الزهور المتنوعة التي أعطت المدينة جمالا إضافيا مؤكداً إدخال أنظمة الري الحديثة إلى عدد من الجزر الوسطية للطرقات والمسطحات الخضراء مثل الجزيرة الوسطية بطريق المملاح وطريق سور المطار ومثلثات العريش بطول 4500 متر.

أما الأخ/ شوقي عبد المجيد سعيد المدير التنفيذي لشركة رمال الزراعية أشار إلى أن شركة (رمال) الزراعية متخصصة بمجال تشجير وتجميل المدن تعتمد في عملها استخدام الآليات للمناطق الساحلية ذات التربة المالحة كمحافظة عدن. مشيراً إلى أن شركة رمال هي إحدى شركات مجموعة (إيزي لاين) الأمريكية ذات خبرات عالمية قامت بتنفيذ مشاريع التشجير الزراعية في ستاد 22 مايو الدولي وتجميل كورنيش المعلا لإبراز الوجه الجمالي لهذا الموقع والذي يعتبر إحدى الشوارع الرئيسية لمدينة عدن. مشيدا بالجهود المبذولة من قبل محافظ محافظة عدن لتحويل مدينة عدن إلى مدينة زراعية ذات أشجار ظلال ترتفع 7 أمتار وخطوط زراعية من العشب الطبيعي مستخدمة أحدث الآليات لزراعة العشب الطبيعي في تشجير الملاعب والمسطحات الخضراء خاصة للمناطق الساحلية ذات التربة المالحة والمناخ الحار بتقنية التعشيب بالرش الآلي للبذور والأسمدة والمقويات بمعالجة التربة وتخصيبها وتعشيبها في نفس الوقت.